

وربما كان هناك معترضون لا نعلمهم ولا يبلغنا خبرهم ولكننا قد اجبتناهم قبل ذلك بقولنا ان ما قدمناه نموذج قابل للزيادة والحذف والتغيير والتبديل فعلى السادة العلماء ان يشرعوا في نظام يدفع تلك الاعتراضات وكلما قرروه ننشره اعلاناً بعنايتهم وتخليداً لفضائلهم . وان ترك الامر على ما هو عليه فلا حاجة للسؤال والجواب اذا كانت الطلب عقياً واني اجل السادة العلماء اعزم الله تعالى ونفعنا بهم واعاد علينا من اسرارهم وبركاتهم آمين

—*—

رجوع الى حق

بعد ان كتبنا عبارة تلامذة المدرسة الزراعية في اخبارهم عن الجريدة التي نسبت اليهم العصيان تحريتنا المصدر فعلمنا ان تلك الجريدة اعتمدت على سماع الخبر من توفرت فيه شروط الثقة فنشرته والا فانها انزه من ان ينسب اليها كذب واشرف من ان تغتري امراً من عندها بعد ان اشتهرت واتصفت بالصدق في جميع اقوالها والدقة في نقل الاخبار عن الثقة ولبيان فضائها وعلو مقامها في عالم الانشاء والاخبار نطلب من النبهاء تلامذة مدرسة الزراعة ان يعرفوا فضلها ويعذروها في النقل عن ثقة في معتقدها والا فهي القائمة بخدمة الامة بلسان صدق وقول حق ولا ينكر عليها الاخلاص في خدمتها الا من يسؤه وجود الصادقين في سيرهم من المحررين الذين لا تاخذهم في ارشاد قومهم لومة لائم

—*—

حنيفة ونديم

ح . انت فتناومسكت في الجماعة الكبار واستقلعت وقلت لنا ودعتكم
 عند من لا تخيب عنده الودائع ياترى انت رأيت احوالنا يا سئات تحسنت
 والا السكارى تابوا والا البنات ما بقي لازمهن شي حتى سكت عنا ارجوك
 ان تجيبني فاني مكافئة بسؤالك من جمعية الصيانة . ن . انا وحياتك يا ام
 يوسف ما نسيتكم ولا تركتكم ولكن الانسان على رأي المثل « خبطة على
 السندال وخبطة على الوند » فكما اني انكلم معكن اياماً اتكلم مع الرجال مدة
 لياخذ كل بنصيبه واما السكارى تاب الله عليهم فان عندي فيهم قصائد
 وازجالا ورسائل كثيرة ولا بد ان نرجع لهم وننزل على عيونهم لاجل ان
 يخشوا ويرجعوا عن الامور التي علمت بهض النسوان قلة الحياء حتى بلغني
 ان بعض النساء يشربن الخمرة اهذا صحيح يا ام يوسف . ح . هذا اول
 سماعي لهذا الكلام الصعب هل يوجد في بلادنا نسوان تسكر مثل الرجال
 وامصيبتهن اظن ان الذي بلغك هذا الخبر كذب عليك فانه لا يمكن ان حرة
 تشرب الخمر وهي تعلم ان ما بهد شرب الخمر الاهتك حجاب العفة .
 والواحدة منا لما تسكر يبقى فيها عقل والا تعرف دينها والا يقينها ما هي
 تبقى مثل المجنون تدخل عليها كل حيلة اياك ان تصدق ان هناك نساء يشربن
 الخمر فان لي جملة حبيبات اروح لهن وياتين الي واسرارهن عندي وما اعلم ان
 واحدة منهن شربت مسكراً . هو الفرق بين الحرة وغيرها ان الحرة لا تشرب
 الخمر ولا الحشيش ولا تحضر مجالس الرجال الاغراب ولا تطلع من
 بيتها بغير اذن جوزها ولا تكلم احداً في الطريق فاذا تركت هذا كله صارت

مثل الفاجرة التي لا تبالي بما تفعل . اترك هذا الفكر من ذهنك ولا تصدق ذلك الا في النساء المبتذلات . ن . انا بلغني ان بعض الناس كان عنده فرح وسكر فيه النساء وصرن يضربن بعضهن بالكاسات حتى وقع رشاش الخمر على الرجال . ح . انا لا اكذب مثل هذه الاخبار ولكن جرت عادة بعض المصريين ان يستاجر النساء الفاجرات ليمشين امام العروس في الزفاف ثم يحضرن مع العوالم (المغنيات) ويشربن الخمر معهن فتحصل منهن امور قبيحة وهي عادة سخيفة لا يفعلها الا سفلة الناس والا فاي رجل شريف النفس طاهر العرض يقبل ان يستحضر البغايا امام عروسه فيفسدن اخلاقها واخلاق المدعوات ويكون الرجل قد سعى في تعليم النساء طريق النجور . ن . والله يا ام يوسف انما عادة قبيحة جداً ينبغي ان يتنبه لها الناس فان الاجنبي اذا رأى البغايا امام العروس وهن يتمايلن ويبدن زينتتهن للناس ويكلمن المارين وقد رفعن البرقع ومشين يضحكن ضحكاً يمنعهم الحياء ظن ان نساء المصريين على هذه الصورة فر بما تعرض لست من الكامالات في الطريق وكلمها كلاماً خارجاً عن الادب وهو يظن انها تكلمه مثل اللاتي رأهن وكلمهن امام ناموسية العروس فعلى ذوي الغيرة والشرف ان يتنبهوا لذلك ويمنعوا الاوباش من هذه العادة المانكة للحرمة . ح . من هنا تعلم ان معظم النساء السكيات من هذا القبيل وان وجدت واحدة من المقلدات للافرنج فهذه ليست منا ولا يلحقنا عارها لانها خالفتنا واتبعت عادات الغير وهذه نادرة جداً والا فاننا معاشر النساء المصريات لا نعرف هذه الخمر التي افسدت غيرنا من نساء الافطار اللاتي يشربنها حتى لم يبق هناك اسم للعفة ولا للصيانة حمانا الله من ذلك

ن . يا ام يوسف الام في البيت هي الاستاذ الاكبر فاذا شربت الخمر تعلم
منها الاولاد وشبوا على فساد الاخلاق ذكورا واناثا . وليس العجب من
شرب المرأة الخمر انما العجب من علم زوجها بذلك وتركها وما تشتهي وما تريد
ان تعيب على غيرنا ممن تعودوا على ذلك بل تعيب ابنا جنسنا الشرقيين
بتخلفهم باخلاق تفسد عليهم البيوت فارجوك ان تسلمي على اعضاء جمعية
الصيانة وقد وضعت لكن قانونا لسير الجمعية ساقدمه اليك لانتظرن فيه
وقررنه بارائكن انما ارجوكن ان لا تكن مثل جمعيات الرجال في قبول كل
من طلبت الدخول معكن من غير بحث في اخلاقها وطباعها وعاداتها لئلا
تفسد الجمعية كما فسدت جمعيات الرجال في كثير من الاماكن بعدم التروي
في انتقاء الاعضاء فكم عمل قام الشرقيون به على مبادئ جليلة تم لم يلبث ان
يذهب وتسقط الجمعية بالفوغا والسفلة وبلغي احترامى للسيدات وعديهن
باني ساسترسل في كتابة ما يلزم للبنين والبنات ان شاء الله تعالى
الهدى . والمدرسة . والشهرة

جرائد علمية بحرها مصريون صدر العدد الاول من كل منها وسنذكركم على مواضعها
وقيم اشتراكها واوقات صدورها وفضل محرريها في العدد الاتي ان شاء الله تعالى
اعتذار

جاءنا تقرير مجتمع اللغة العربية لجلسته السابعة ولطوله اجلنا نشره للاعداد الآتية
رجاء

المرجو من المشتركين فوق اسبوط ان يرسلوا قيم الاشتراك بالوسطة
وسند الوصول يرسل اليهم عند استلام النقدية ولهم الفضل